عمال الغزل يتحفظون على دمج الأقطان مع النسيجية

الزعبي: من غير المنطقي تحويل ١٢ ألف عامل إلى مؤسسة فيها ٥٠٠ عامل

الأقطان المحلوجة الموردة لم تتجاوز ٢٦٠٠ طن من أصل الحاجة ١٩ ألف طن

محمود الصالح

أبدى مؤتمر نقابة عمال الغزل والنسيج في دمشق تحفظه على قرار دمج المؤسسة العامة للصناعات النسيجية مع المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، ولاسيما لناحية التشابكات المالية، وتجاوز عثرات تجارب الدمج السابقة. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد رئيس النقابة نضال الزعبي أن العمال مع عمليات الدمج إذا كانت الغاية منها إعادة الهيكلية وزيادة الإنتاج، لكن من غير المنطقي أن تكون إدارة الشركة المحدثة والناتجة عن دمج المؤسستين موجودة في حلب مقر مؤسسة الأقطان الحالي، في وقت لا يزيد عدد عمال مؤسسة الأقطان على ٥٠٠ عامل على حين يتجاوز عدد عمال مؤسسة الصناعات النسيجية التي مقرها دمشق ١٢ ألف عامل، وبالتالي مطلوب إعادة النظر في موضوع الدمج بما يتناسب مع الواقع الراهن، لما لهذا الموضوع من أثر على العمال.

وكان مؤتمر النقابة قد ناقش جملة من القضايا العمالية والاقتصادية المتعلقة بصناعة النسيج ومنها ندرة توريدات القطن المحلوج لمؤسسات النسيجية، حيث لم يتجاوز حتى الآن ٢٦٠٠ طن في وقت يجب أن يكون ١٩ ألف طن، وهو الحاجة الفعلية لشركات الغزل والنسيج.

وأشار تقرير المؤتمر إلى أن شركات النسيج يصل عددها إلى /٢٥/ شركة في كل المحافظات منها /١٢/ شركة متوقفة عن العمل وأصبحت خارج العملية الإنتاجية بسبب تعرضها للتخريب.

ويعتبر قطاع الغزل والنسيج من أهم القطاعات الصناعية والاقتصادية لكل شرائح المجتمع ورافداً حقيقياً لخزينة الدولة حيث يستقطب عدداً كبيراً من العمالة، وتتنوع المنتجات فيه بين (الغزول الصوفية والقطنية والممزوجة والأقمشة الخامية والمقصورة والمصبوغة والمطبوعة والملابس الداخلية والخارجية والسجاد والجوارب والتريكو والشاش الطبي والقطن الطبي).

ومن هذه الشركات التي مازالت منتجة الشركة التجارية الصناعية المتحدة (الخماسية) حيث تعمل الشركة على إنتاج القطن الطبي والشاش والشوادر والأقمشة الخام وخيوط الزوى حسب الواقع الراهن وتوفر المادة الأولية.

وفيها اليوم /٣٥٨/عاملاً من أصل /٦١٦/ عاملاً هم ملاك الشركة، وبلغت قيمة الإنتاج الجاهز للبيع/٣٢ مليار ليرة سورية بنسبة ٦٢ بالمئة من المخطط.

وبلغت قيمة إجمالي المبيعات/٣١,٥/ مليار ليرة سورية بنسبة ٦١ بالمئة من المخطط.

وبلغت قيمة المخزون/٣٨,٧/ مليار ليرة سورية (غزول قطنية وأقمشة قطنية وقطن طبي وعوادم وأربطة طبية)، وتم تنفيذ الخطة الاستثمارية بنسبة ١٠٠ بالمئة، وحققت أرباحاً بعد الضريبة بقيمة/١,٨/ مليار ليرة سورية.

أما الشركة العربية المتحدة للصناعة «الدبس» فتنتج الشركة الأقمشة القطنية بكل أنواعها بالإضافة إلى الأقمشة العسكرية والشوادر ولم تتوقف عن العمل نهائياً.

وفيها/٤٢١/ عاملاً من أصل/٦٩٨/ عاملاً بنقص عن المخطط /٢٧٧/عاملاً وبلغت قيمة الإنتاج الجاهز للبيع ٣٨,٩ مليار ليرة.

وبلغت قيمة إجمالي المبيعات٣٥,٨ مليار ليرة سورية وبلغت قيمة المخزون٥,٩ مليارات ليرة سورية. ونسبة تنفيذ الخطة الاستثمارية ١٠٠ بالمئة.

وحققت ربحاً بعد الضريبة قدره /٤,٩/ مليارات ليرة سورية، أما معمل سجاد دمشق فينتج السجاد الصوفي ١٠٠ بالمئة.

وبلغت قيمة الإنتاج الجاهز للبيع٤٩١ مليون ليرة سورية، وبلغت قيمة إجمالي المبيعات١,٤ مليار ليرة سورية.

وشركة الشرق للألبسة الداخلية التي تنتج الألبسة الداخلية بجميع أنواعها (نسائي وولادي ورجالي)، وبلغت قيمة الإنتاج الجاهز للبيع من الألبسة الداخلية ١١,٦ مليار ليرة، وبلغت قيمة إجمالي المبيعات١٩,٠ مليار ليرة سورية، وبلغت قيمة المخزون/٤,٦/ مليار ليرة سورية، وحققت أرباحاً بعد الضريبة قدرها ٨ مليارات ليرة سورية.

الشركة السورية للألبسة الجاهزة «وسيم» تنتج الشركة الألبسة بجميع أنواعها (رجالي ونسائي وولادي والشراشف والملاحف واللباس العسكري) بالإضافة إلى اللباس العمالي للعاملين بالدولة، بلغت قيمة الإنتاج الجاهز للبيع/٢٦ مليار ليرة سورية، وبلغت قيمة إجمالي المبيعات/٢٥ مليار ليرة سورية، وبلغت قيمة المخزون/١,٠١/ مليار ليرة سورية، حققت أرباحاً بعد الضريبة قدرها /٦٢٦/ مليار ليرة سورية.

وعن الصعوبات التي تواجهها الشركات بيّن مؤتمر النقابة أنها تتمثل في انقطاع التيار الكهربائي بشكل متقطع ما يؤثر سلباً في الآلات وبالتالي الإنتاج، وصعوبة تأمين المواد المساعدة للإنتاج من مواد كيميائية وأصبغة، وصعوبة تأمين القطع التبديلية وقطع الغيار نتيجة الحصار الظالم وارتفاع أسعارها إن وجدت، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بشكل كبير ما أثر في السيولة النقدية للشركات وخاصة أسعار الغزول التي تعادل ٧٠ بالمئة من قيمة المنتج، وقدم الآلات في الشركات ما يعوق إنتاج أصناف حديثة ومتطورة، وقلة وسائط النقل في أغلب الشركات وارتفاع الأجور بشكل مستمر تزامناً مع ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، ونقص الكوادر الفنية والخبرات خصوصاً في مجال الإلكترونيات والبرمجيات وسوء نوعية الغزول الموردة إلى الشركات في القطاع العام.

وطالب أعضاء المؤتمر بدعم المنتج الوطني والترويج له وإعادة النظر بأسعار الطاقة، وتأمين وتدريب اليد العاملة لرفد شركاتنا واستمرار العملية الإنتاجية نظرا للنقص الحاد والهوة الكبيرة بين عدد العمال الفعليين والمخطط، وإعادة إلزام الدولة في تعيين خريجي المعاهد المتوسطة (نسيج – كهرباء – كيمياء)، والتأكيد على التفعيل الصحيح لمرسوم الحوافز رقم/٢٥٢/ لعام ٢٠٢٢ بما يضمن مصلحة وحقوق الأخوة العمال في جميع المجالات.

تعذر الكشف المبكر عن سرطان الثدي بسبب تعطل الماموغراف

مدير مشفى التوليد لـ«الوطن»: الولادة الطبيعية مجانية والقيصرية ٥٠ ألف ليرة فقط

طرطوس- هيثم يحيى محمد

أوضحت مدير مشفى التوليد بطرطوس مشفى تخصصي بأمراض النساء وجراحتها الدكتورة ريم العاتكي تعذر إجراء أي صورة ماموغراف بسبب عطل في جهاز الماموغراف خلال السنة، وقالت العاتكي في حديثها لـ«الوطن»: إن الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم في المتناول والمعدات متوافرة أما سرطان الثدي فما زال جهاز الماموغراف معطلاً، منوهة بوضع خطة إصلاحه في الموازنة الاستثمارية لهذا العام لأن التكلفة باهظة وفي العام الماضي لم نوفق في تأمين المبلغ من الجهات الحكومية ولا المنظمات.. مع ذلك لدينا إيكو ندي متطور نعتمد عليه في مسح شريحة كبيرة من السيدات من كل الأعمار.

وأكدت مديرة المشفى أن الولادة الطبيعية مجانية لأنها حكماً إسعافية وجميع العمليات الإسعافية مجانية.. أما العمليات الباردة أي المبرمجة مسبقاً فهي مأجورة وكذلك التحاليل الخارجية ومعاينات العيادة والصور الشعاعية ولكن وفق تسعيرة وزارة الصحة وهي رمزية حيث إن قيمة المعاينة ٢٠٠ ل.س... وصورة الرحم الظلية ١٢٠٠ ل.س.. والقيصرية من دون الحاجة لنقل دم لانتقاوج ٥٠ ألف ليرة واستئصال الرحم لا يتجاوز ١٠٠ ألف ليرة.

وأشارت إلى أنه خلال العام ٢٠٢٣، ولم تحصل أي وفيات لأمهات رغم أن المشفى يستقبل كل الحالات الخطرة القادمة من المشافي المحيطة الخاصة والعامة والعمليات التوليدية الخطرة الناجمة عن ارتكاز المشيمة المعيب التي لا يمر شهر من دون استقبال حالة أو حالتين.. ومن العمليات المميزة (استئصال الفرج الواسع بسبب سرطان الفرج) و(استئصال ورم ليفي معنق متدلي في المهبل عند عذراء مع الحفاظ على بكارتها..) هذا بالإضافة إلى استئصال الأورام الليفية الحرطلة (الضخمة).. واستئصالات الرحم البطنية المهبلية وإصلاح هبوط المثانة.. والعمليات التنظيرية لحالات العقم وكيسات المبيض وربط البوقين.

وأوضحت المديرة أن المشفى أكاديمي يطبق العلم والطب المسند بالدليل.. ولا يمكن إجراء أي العمليات إلا إذا كانت حالة الولادة تستدعي القيصرية، أما أن تختار المريضة القيصرية فهذا غير منطقي وغير علمي ولا يوجد بلد متطور يسمح بذلك، أما خيار التخدير فهو خيار المريضة إذا كان وضعها يسمح بالتخدير القطني والتخدير العام، أما إذا كان وضعها القلبي الرئوي لا يسمح بالتخدير العام فالخيار لطبيب التخدير.

وذكرت العاتكي التحديات التي يواجهها المشفى وتعاني منها كل مؤسسات الصحة وهي صعوبة تأمين بعض التجهيزات وقطع التبديل وغلاء الأسعار التي لا تتناسب مع موازنة المشفى وأحياناً تأخر تنفيذ المناقصات المركزية وعدم السماح بتأمين أي مادة هي ضمن الاستجرار المركزي وهذا يضعنا بإحراج مع المريضة لأننا مضطرون لطلب تأمينها من المريضة.

واستعرضت المديرة الخدمات التي قدمت من الطاقم الطبي والتمريضي خلال عام ٢٠٢٣ والتي بلغت ١٠٥٧١٤ حيث توزعت بين القبولات: ٦٧٣٩ قبولاً، ومراجعة العيادات: ٩٨٣٧ مراجعة، والعمليات: (تجريف- كبرى- صغرى)، وعمليات قيصرية: ١٤٥٨ عملية، وولادة طبيعية: ٨٢١ ولادة.

بينما بلغ عدد التحاليل المخبرية: ٦٣١٧٠ تحليلاً، والصور الشعاعية: ١٥٣٢ صورة، وإيكو: ٢٤٢٩٩ صورة، وتخطيط قلب: ٩٦٠ تخطيطاً، وهي مجانية وبعضها مأجور.

وعن أهم العمليات الجراحية التي أجريت في المشفى بينت أنها العمليات القيصرية.

كلام رسمي جداً

السيد رئيس تحرير جريدة «الوطن» المحترم

ورد من مدير مشفى أباظة إشارة إلى ما نشرته «الوطن» في عددها رقم /٤١٥٢/ الصادر بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٦، الرد التالي:

تحية طيبة:

تداولت صحيفة «الوطن» في عددها رقم /٤١٥٢/ الصادر بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٦، المادة الصحفية في قسم المحليات الصفحة العاشرة بعنوان: «مدير مشفى أباظة: المشفى من دون أطباء اختصاصيين والجراحة متوقفة لعدم وجود طبيب تخدير!!» وظناً لعدم تحري الدقة من قبلكم في المعلومات الواردة في المادة الصحفية وتقديم معلومات خاطئة من ناحية عدم وجود أطباء اختصاصيين وتوقف العمليات لعدم وجود طبيب تخدير.

فإننا نوضح لكم مايلي:

بدايةً لم يتم الإدلاء بأي تصريح لأي وسيلة إعلامية من قبلنا ولم يتم الإدلاء بتلك المعلومات المغلوطة.

والمعلومات الصحيحة والدقيقة هو أنه خلال اجتماع مجلس محافظة القنيطرة التي انعقد بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٥، وردأ على إحدى المداخلات خلال الاجتماع عن سبب تحويل بعض المرضى إلى مشافي دمشق فكانت الرد كمايلي:

«إن عدم تواجد بعض الاختصاصات في المشفى مثل اختصاص جراحة الأوعية أو الجراحة الصدرية أو أمراض الكلية يقتضي في بعض الأحيان تحويل المرضى إلى مشافي دمشق التي تتوافر فيها هذه الاختصاصات ليتم استكمال العلاج المطلوب».

وجميع الاختصاصات المتبقية موجودة في الهيئة ويؤدي الأطباء الاختصاصيون واجبهم على أكمل وجه.

علماً أنه ورد في المادة الصحفية ما يؤيد ذلك ومنها نقتبس (المشكلة تتلخص بنقص الكادر وعدم وجود اختصاصيين صدرية- أوعية دموية- كلية).

فكيف خلصتم إلى أن المشفى من دون أطباء اختصاصيين ونسب هذا الإدعاء إلى.

ثانياً: فيما يتعلق بأن الجراحة متوقفة لعدم وجود طبيب تخدير!!

فإننا نبين لكم أن اختصاص التخدير والإنعاش موجود في المشفى من خلال طبيبين يمارسان عملهم على أكمل وجه وهو مذكور ضمن المقال المنشور. وذلك بعد انتهاء عقد الطبيب الثالث وأن قسم العمليات يعمل على مدار الساعة للعمليات الاسعافية العامة والنسائية وبأيام محددة للعمليات الباردة من كافة الاختصاصات.

وهذا ما ورد أيضاً ضمن المادة الصحفية ومنها نقتبس قسم العمليات متوقف على طبيبي تخدير ويومياً هناك أكثر من ١٥ عملاً جراحياً عدا الولادات القيصرية.

فكيف يتناسب موضوع المادة الصحفية مع العنوان الذي ذكرتموه الجراحة متوقفة لعدم وجود طبيب تخدير.

ثالثاً: تؤكد الهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباظة أنها تعمل بكامل طاقتها وجميع الكوادر الطبية تؤدي واجبها على أكمل وجه.

وكما تؤكد الهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباظة أن وزارة الصحة مشكورة تقوم بشكل دائم بدعم الهيئة بكافة المستلزمات الضرورية لاستمرار تقديم الخدمة الطبية للمرضى والمراجعين.

والجدير بالذكر أن إجمالي عدد القبولات التي قدمتها الهيئة العامة لمستشفى ممدوح أباظة من بداية العام ٢٠٢٤ ولغاية تاريخ إعداد كتابنا ٣٤٩.

وعدد العمليات الباردة ٥٠ وفق التفصيل التالي:

عظمية	نسائية	عينية	عصبية	أذنية	بولية	عامة
٤	٦	٦	٦	١٦	٤	٨

وعدد العمليات الإسعافية للجراحة العامة والجراحة النسائية ٥٧.

كما قدم قسم غسيل الكلية ١٨٠ جلسة غسيل مجانية بشكل كامل لغاية تاريخه وهذا غيض من فيض.

أخيراً إن الهيئة العامة لمستشفى الشهيد ممدوح أباظة تعتبر ما ورد في صحيفتكم إساءة من ناحية عدم إيصال الحقيقة كماهي دون تغيير أو تحريف للحقيقة.

وحفاظاً لحقنا في الرد وتصحيح ما ورد نتيجة تضررنا من جراء ما نشر في صحيفتكم لكون حق الرد هو أحد أهم الحقوق التي كفلها قانون الإعلام الصادر بالقانون ١٠٨ لعام ٢٠١١ من خلال ضمان حق كل من نشرت عنه معلومات غير صحيحة.

فإننا نطلب وبناء على ما سبق نشر الرد والتصحيح في أول عدد يصدر بعد وصول كتابنا إليكم وفي ذات المكان الذي نشر فيه الخبر الخاطئ/ الذي استدعى الرد والتصحيح.

وأيضاً على كافة مواقع التواصل الاجتماعي التي نشر فيه الخبر.

المدير العام الدكتور بشار حلاوة

بلدية الحفة تعاني نقص الإيرادات

نعامة لـ«الوطن»: الاستثمارات ضعيفة ونطالب بتفعيل الكراج والمنطقة الحرفية

اللاذقية - عبير محمود

أكد محافظ اللاذقية عامر هلال السعي لدعم الموازنة المستقلة لمجلس مدينة الحفة لتعويض نقص الإيرادات، ودعم البلدية بما يقدم الخدمات المطلوبة بشكل عام.

وخلال جولته على منطقة الحفة، اطلع هلال على الواقع الخدمي في عدد من القرى التابعة للحفة، مؤكداً استكمال المشاريع المائية بما يساهم في تحسين الوارد المائي فيها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد رئيس مجلس مدينة الحفة إبراهيم نعامة أن البلدية تعاني من نقص إيرادات، مبيناً أن الموارد المالية لمجلس مدينة الحفة ضعيفة وتتطلب دعماً من المحافظة.

وبيّن نعامة أنه مدينة الحفة، مدينة صغيرة والاستثمارات فيها ضعيفة ولا يوجد فيها معامل أو مصانع ولا مشاريع سياحية أو زراعية، ما يتطلب تفعيل عدة مشاريع مهمة منها المنطقة الحرفية والمركز الانطلاق «الكراج»، لتساهم في زيادة دخل البلدية وانعكاسه على الخدمات المقدمة عموماً.

وذكر رئيس مجلس المدينة أن العمل متوقف في المنطقة الحرفية منذ عدة أشهر، علماً أنه تم صرف كامل المستحقات المالية للجهة المنفذة، ولا يزال المشروع الذي يقام على ٢٦ دونماً قيد التنفيذ بنسبة أعمال نحو ٧٥ بالمئة، آملاً أن يتم استكماله وإنجازه ليعود بالنفع على البلدية وزيادة الإيرادات المادية.

كما أشار إلى أهمية تفعيل مركز الانطلاق «الكراج» أسوة بباقي المدن كاللاذقية وجبلة، ليتمكن أهالي القرى من الوصول إلى مدينة الحفة بدلاً من التوجه من قراهم إلى مدينة اللاذقية ومنها إلى مدينة الحفة، وذلك بسبب عدم تفعيل الكراج بالحفة، مبيناً أنه تمت مناقشة هذا الأمر مع المحافظ هلال وطلب رفد الكراج بمحطة وقود لتسهيل عملية تعبئة المحروقات للسرافيس بدلاً من اضطرارها للتعبئة من كراج اللاذقية.

ونوه نعامة أن مجلس المدينة يعمل على تجهيز الكراج بالأرصفة والمسارات إذ يملك عقاراً ضمن الموقع ويتم تعبيد الطريق في الكراج على أمل تفعيله ودخوله بالخدمة فعلياً، ما يخفف الأعباء المادية والجهد عن الأهالي وسائقي السرافيس في الوقت ذاته.

رئيس مجلس مدينة الحفة ذكر بأن البلدية نفذت مشاريع صيانة للصرف الصحي في عدة مواقع خلال عام ٢٠٢٣، وتنفيذ وصلتين طرقيتين بين المدينة وتحويلة الحفة الجديدة وهي بقيمة ٢٠٠ مليون ليرة، إضافة لتعبيد عدد من الطرق وتنفيذ أرصفة لطرقات ضمن نطاق البلدية، منوهاً بأن هناك مطالب من الأهالي لتنفيذ مشاريع صرف صحي في موقع مساكن أبناء الشهداء والشرطة إذ أنها غير مخدمة بالصرف الصحي وتعتمد على الخزانات التجميعية فقط.

وذكر نعامة أنه خلال جولة المحافظ هلال على مناطق بالحفة، تمت مناقشة هذه المطالب والتشديد على توفير ما يلزم لتحسين إيرادات مجلس المدينة وتحسين الواقع الخدمي فيها بشكل عام.